Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

"معوقات استضافة الأحداث الكشفية الكبرى في الجمعيات الكشفية العربية"

الدكتور / نبيل خليل ندا
الدكتور / محمد محمود علي النجار
الباحث / عبدالله محمد عزت دسوقي

ملخص البحث

التعرّف على أبرز المعوقات التي تحدّ من قدرة الجمعيات الكشفية العربية على استضافة الأحداث الكشفية الكبرى، من خلال تحليل واقع الجاهزية المؤسسية، والموارد البشرية والمالية، والبنية التحتية، ومدى الالتزام بمعايير الأمن والسلامة، والتنوع الثقافي، والاستدامة، وذلك وفقًا للمحاور المعتمدة في أداة البحث ومعايير المنظمة الكشفية العالمية (WOSM).

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method) بوصفه الأنسب لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى رصد وتحليل المعوقات المؤسسية والتنظيمية التي تواجه الجمعيات الكشفية العربية في استضافة الأحداث الكبرى، حيث أتاح هذا المنهج وصف الواقع القائم وتحليل أبعاده من خلال أداة استبيان مصممة خصيصًا لهذا الغرض، بما يتماشى مع طبيعة البحث الكمي ويتيح استخراج مؤشرات قابلة للتحليل الإحصائي تسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وتوصيات قابلة للتطبيق، وهو ما يتوافق مع ما أوصت به دراسات حديثة تناولت التحديات المؤسسية في منظمات الشباب غير الهادفة للربح ، يتكوّن مجتمع البحث من (٨٦) فردًا من القيادات الرسمية في الجمعيات الكشفية الوطنية العربية والإقليم الكشفي العربي، ممن يمتلكون خبرات مباشرة في صياغة القرارات الاستراتيجية أو شاركوا فعليًا في ملفات استضافة وتنظيم الفعاليات الكبرى ، حيث اوصي الباحث بالاتي:

١. تحديث الهياكل التنظيمية وتفعيل التحول الرقمي في إدارة الاحداث الكبرى.
٢. تعزيز برامج تدريب واستبقاء القادة الشباب لضمان استمرارية الكفاءات.

الكلمات المفتاحية: معوقات الاحداث الكشفية – الكشافة العربية – الحركة الكشفية.

---

*استاذ الادارة الرياضية بقسم الادارة و الترويح الرياضي بكلية علوم الرياضة جامعه بنها .
**استاذ مساعد بقسم الادارة و الترويح الرياضي بكلية علوم الرياضة جامعه بنها .
***عضو في الجمعية الكشفية العربية .

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

Research Summary

Identifying the most prominent obstacles that limit the ability of Arab Scout Associations to host major scouting events, through an analysis of institutional readiness, human and financial resources, infrastructure, and adherence to security and safety standards, cultural diversity, and sustainability, in accordance with the axes adopted in the research tool and World Organization of the Scout Movement (WOSM) standards. The research relied on the descriptive analytical method, as it is most appropriate for the nature of the objectives, which seek to monitor and analyze the institutional and organizational obstacles facing Arab Scout Associations in hosting major events. This method enabled the description of the existing reality and the analysis of its dimensions through a questionnaire tool specifically designed for this purpose. This approach is consistent with the nature of quantitative research and allows for the extraction of indicators amenable to statistical analysis, contributing to accurate results and applicable recommendations. This aligns with the recommendations of recent studies addressing institutional challenges in non-profit youth organizations. The research community consists of (٨٦) individuals from official leadership in Arab national Scout Associations and the Arab Scout Region, who have direct experience in formulating strategic decisions or have actually participated in hosting and organizing major events. The researcher recommended the following:

١. Modernize organizational structures and activate digital transformation in the management of major events.

٢. Strengthen training and retention programs for young leaders to ensure the continuity of competencies.

Keywords: Obstacles to Scouting Events – Arab Scouting – The Scout Movement.

---

*Professor of Sports Management, Department of Sports Management and Recreation, Faculty of Sports Sciences, Benha University.

**Assistant Professor, Department of Sports Management and Recreation, Faculty of Sports Sciences, Benha University.

***Member of the Arab Scout Association.

مقدمة ومشكلة البحث

مقدمة البحث

تُعد استضافة الأحداث الكشفية الكبرى مؤشرًا على نضج الجمعيات الكشفية وقدرتها على التنفيذ الفعّال، حيث تعد هذه الفعاليات منصات دولية لعرض القدرات المؤسسية وتعزيز الهوية الثقافية والتنظيمية. كما أكد **المصري، عبد الله جمال (٢٠٢٤م)** أن الجاهزية المؤسسية أصبحت شرطًا أساسيًا لكسب ثقة المنظمة الكشفية العالمية. (٢٥:١١٥)

وأشار **(Getz & Andersson) (٢٠٢٣م)** إلى أن الأحداث الكبرى أصبحت أدوات استراتيجية لتعزيز المكانة الدولية وخلق إرث طويل الأمد للجمعيات المستضيفة. رغم ذلك، تواجه الجمعيات الكشفية العربية تحديات في تلبية معايير الجاهزية المتعلقة بالبنية التحتية، والموارد البشرية، والشراكات المجتمعية. (٣٧:٢٢)

لذلك، يبرز هذا البحث كجهد علمي لرصد وتحليل المعوقات التي تعيق استضافة الأحداث الكبرى، باستخدام نماذج التقييم مثل (SWOT)، و(GSAT)، وتقديم توصيات استراتيجية لتعزيز فرص الاستضافة المستقبلية.

مشكلة البحث

أصبحت استضافة الأحداث الكشفية الكبرى تحديًا متعدد الأبعاد للجمعيات الكشفية العربية، نظرًا لما تتطلبه من معايير دولية في التنظيم، الجاهزية المؤسسية، والتسويق الفعّال. وأشارت **فوزي، ريم سعيد (٢٠٢٣م)** إلى أن الدول ذات البنية التنظيمية المرنة والقادرة على استخدام أدوات القيادة الاستراتيجية هي الأقدر على استثمار هذه الأحداث لتحقيق مكاسب طويلة الأمد محليًا ودوليًا. في المقابل، تعاني بعض الجمعيات العربية من غياب التخطيط الاستراتيجي ونقص الخبرة في التعامل مع المتطلبات اللوجستية والفنية، مما يضعف فرصها في الترشح أو الفوز بحقوق التنظيم. (٢٢:٣٣٤)

وقد أكد **المصري، عبد الله جمال (٢٠٢٤م)** أن الجمعيات العربية غالبًا ما تفتقر إلى وحدات متخصصة في إدارة الأحداث، مما يحد من قدرتها على تقديم ملفات ترشيح تتماشى مع معايير المنظمة الكشفية العالمية، وهذا يظهر عند مقارنة الأداء العربي بتجارب جمعيات في آسيا وأوروبا، حيث تكون الاستضافة جزءًا من استراتيجية وطنية مدعومة من الدولة والمجتمع. (٢٥:١١٨)

لذا، تحدد مشكلة البحث في التعرف على المعوقات التي تواجه الجمعيات الكشفية العربية في سعيها لاستضافة الأحداث الكبرى، وتحليل أسباب هذه التحديات، واقتراح استراتيجيات فعّالة للتسويق والاستعداد المؤسسي.

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من تركيزه على قضية استراتيجية هامة في المجال الكشفي العربي، وهي القدرة على استضافة الأحداث الكبرى مثل المؤتمرات العالمية والمخيمات الدولية. وأوضح **الغرايبة، محمد عبد الله، والطراونة، حنين فايز (٢٠٢٣م)** أن استضافة الفعاليات الدولية تمثل فرصة لتعزيز صورة الجمعيات الكشفية وحضورها المؤسسي في المحافل العالمية، فضلًا عن فرص التبادل الثقافي والتطوير القيادي. (١٩:٢٠٣)

كما تبرز أهمية البحث في سعيه لدراسة الواقع علميًا باستخدام أدوات تقييم متقدمة مثل تحليل (SWOT) وأداة تقديم الدعم العالمي (GSAT)، مما يساعد في تقديم صورة شاملة عن التحديات والفرص أمام الجمعيات العربية. **وأكد عبد الله، أحمد جار الله، وعلي، دنيا عبد المنعم محمد (٢٠٢٣م)** أن استخدام هذه الأدوات يعزز كفاءة التخطيط المؤسسي ويدعم اتخاذ قرارات مبنية على بيانات دقيقة. (١٣:٣٨٢)

كما تتمثل الأهمية التطبيقية للبحث في توفير تشخيص علمي دقيق للمعوقات المؤسسية والفنية، مما يساعد المسؤولين في الجمعيات الكشفية العربية على فهم التحديات القائمة واتخاذ قرارات أكثر وعيًا في إعداد ملفات الترشيح وتنظيم الفعاليات.

هداف البحث

يسعى البحث إلى تقديم تحليل علمي لمشكلة معوقات استضافة الجمعيات الكشفية العربية للأحداث الكبرى، من خلال دراسة واقع الجاهزية التنظيمية والمؤسسية وتحليل الفجوات مقارنة بالمعايير الدولية المعتمدة من المنظمة العالمية للحركة الكشفية (WOSM). وأشار **المصري، عبد الله جمال (٢٠٢٤م)** إلى أن قياس الجاهزية لا يقتصر على توافر الإمكانات، بل يتطلب توافقًا مع منظومة متكاملة من السياسات والممارسات المؤسسية، وهو ما يُعد شرطًا لقبول طلبات الترشح لتنظيم الفعاليات العالمية. (٢٥:١١٧)

وفي هذا السياق، تحددت أهداف البحث على مستويين، أحدهما عام، والآخر تفصيلي:

الهدف العام:

التعرّف على أبرز المعوقات التي تحدّ من قدرة الجمعيات الكشفية العربية على استضافة الأحداث الكشفية الكبرى، من خلال تحليل واقع الجاهزية المؤسسية، والموارد البشرية والمالية، والبنية التحتية، ومدى الالتزام بمعايير الأمن والسلامة، والتنوع الثقافي، والاستدامة، وذلك وفقًا للمحاور المعتمدة في أداة البحث ومعايير المنظمة الكشفية العالمية (WOSM).

الأهداف الفرعية:

١. **تحليل مستوى الجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي** داخل الجمعيات الكشفية العربية، ومدى تأثيره على الاستعداد للاستضافة.

٢. **تشخيص واقع القوى البشرية والموارد المالية والشراكات المجتمعية**، ومدى كفايتها لدعم استضافة الفعاليات الكبرى.

٣. **تقييم مدى توافر البنية التحتية والخدمات اللوجستية**، ومدى جاهزيتها لتنظيم فعاليات كشفية دولية.

٤. **دراسة مستوى التزام الجمعيات بسياسات الأمن والسلامة والحماية من الأذى**، وتأثير ذلك على قدرتها التنظيمية.

٥. **تحليل مدى تبني الجمعيات لمفاهيم التنوع، الشمول، والاندماج الثقافي**، ومدى تأثيرها على جودة التجربة الكشفية.

٦. **قياس مدى دمج الاعتبارات البيئية ومبادئ الاستدامة** في تنظيم الفعاليات، **وتقدير العائد المؤسسي** الناتج عن الاستضافة.

وفي ضوء تحقيق هذه الأهداف، يسعى البحث إلى بناء نموذج تحليلي شامل لفهم العوامل المؤثرة على جاهزية الجمعيات، واقتراح حلول عملية قابلة للتطبيق، تستند إلى معايير (WOSM) وأداة التقييم المؤسسي (GSAT).

تساؤلات البحث

انطلاقًا من مشكلة البحث، وما تم رصده من معوقات واقعية تواجه الجمعيات الكشفية العربية في مساعيها لاستضافة الأحداث الكبرى، تم بناء تساؤلات البحث على نحو يُسهم في الكشف عن أوجه القصور المؤسسي والتنظيمي. وتتمثل التساؤلات فيما يلي:

السؤال الرئيس:

ما المعوقات التي تحدّ من قدرة الجمعيات الكشفية العربية على استضافة الأحداث الكشفية الكبرى؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما أبرز التحديات المرتبطة بالجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي داخل الجمعيات الكشفية؟

٢. ما المعوقات المتعلقة بضعف الكوادر البشرية، ونقص التمويل، وضعف الشراكات المجتمعية؟

٣. ما مدى كفاية البنية التحتية والخدمات اللوجستية في الجمعيات لاستضافة الفعاليات الدولية؟

٤. إلى أي مدى تمثل متطلبات الأمن والسلامة والحماية من الأذى عائقًا أمام تنظيم الأحداث الكبرى؟

٥. ما مستوى التزام الجمعيات بمفاهيم التنوع والاندماج الثقافي، وما التحديات المرتبطة بذلك؟

٦. ما مدى تطبيق ممارسات الاستدامة والتقييم البيئي في الفعاليات، وما المعوقات التي تواجهها الجمعيات في هذا المجال؟

حدود البحث

يخضع لعدد من الحدود التي ينبغي أخذها في الاعتبار عند تفسير النتائج:

١. **الحدود الموضوعية:** تركز على تحليل المعوقات المؤسسية والفنية فقط، ولا تشمل الجوانب السياسية أو القانونية الخاصة بالدول، كما لا تتناول عوامل خارج إطار الجمعيات الكشفية ذاتها.

٢. **الحدود المكانية:** تنحصر في الجمعيات الكشفية العربية الرسمية المنضوية تحت مظلة الإقليم الكشفي العربي.

٣. **الحدود الزمانية:** تغطي الفترة من عام (٢٠٢٣م) إلى (٢٠٢٥م)، باعتبارها فترة شهدت تحولات كشفية وإدارية أثرت على واقع الاستضافة في المنطقة العربية.

٤. **الحدود البشرية:** تقتصر على القيادات الكشفية ذات العلاقة المباشرة بإدارة ملفات الاستضافة وصناعة القرار الكشفي داخل الجمعيات الكشفية الوطنية العربية، ويُستثنى منها المتطوعون والقيادات الميدانية غير المعنيين بملفات الاستضافة أو المشاركة في صنع القرار المؤسسي.

٥. **الحدود المنهجية:** اقتصرت أدوات البحث الميدانية على تطبيق استبيان وُجّه إلى عينة مختارة من القيادات الكشفية العربية.

مصطلحات البحث

١. **الأحداث الكشفية الكبرى:** هي المخيمات أو المؤتمرات أو المنتديات الدولية التي تنظمها المنظمة الكشفية العالمية أو الجمعيات الكشفية الوطنية بمشاركة عدد كبير من المنتسبين من مختلف الدول، وتشمل فعاليات مثل المؤتمر الكشفي العالمي، المؤتمر العلمي للتربية الكشفية، والمخيم الكشفي العالمي. (٢:٧)

٢. **الجمعيات الكشفية:** هي الجهات الرسمية المعترف بها من قبل المنظمة الكشفية العالمية (WOSM)، والتي تمثل الكشافة في كل دولة وتكون مسؤولة عن تنظيم البرامج وتطوير العضوية وتطبيق السياسات الكشفية. (١٤:٥)

٣. **الاستضافة:** الاستضافة في السياق الكشفي تعني تولي جمعية كشفية وطنية مسؤولية تنظيم حدث دولي، ويتطلب ذلك توفر جاهزية مؤسسية، وبنية تحتية ملائمة، ودعم لوجستي، ومعايير أمن وسلامة عالية، مع التزام بالمعايير الدولية التي تضعها المنظمة الكشفية العالمية. (٢٥:١١٣)

٤. **المعوقات:** تشير إلى التحديات المؤسسية، أو الفنية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، أو التشريعية التي قد تحول دون قدرة الجمعيات الكشفية على استضافة أحداث كبرى، وتشمل غياب الدعم الحكومي، ضعف البنية التحتية، نقص التمويل، أو ضعف القدرات البشرية. (٥:٤)

الدراسات المرجعية

قدّم **الغرايبة، محمد عبد الله وحنين فايز الطراونة (٢٠٢٣م)** دراسة بعنوان "**التحديات التي تواجه الاتحادات الرياضية في الأردن لاستضافة البطولات الدولية**"، وهدفت إلى تحليل أبرز العراقيل التي تواجه مؤسسات العمل الرياضي عند التقدّم لاستضافة بطولات كبرى، من بينها ضعف البنية التحتية، والتعقيدات البيروقراطية، وضعف الشراكات مع القطاع الخاص. استخدمت البحث المنهج الوصفي التحليلي، واستهدفت عينة من (٦٠) مسؤولًا في الاتحادات الرياضية، بالاعتماد على استبيان من (٢٠) عبارة. وأشارت النتائج إلى أن عدم الاستقرار الإداري وغياب الاستراتيجيات الترويجية الفعالة يمثلان أبرز العوائق أمام جاهزية الاتحادات. (١٩:٢٠١٣)

كما تناولت دراسة **(Preuss, H., & Alfs, C.) (٢٠٢٤م)** تحت عنوان "**تحليل التكلفة والفائدة لاستضافة الألعاب الأولمبية المشتركة**"، تحليلًا مقارنًا لتجارب استضافة مشتركة للألعاب الأولمبية، مركّزة على المعوقات الاقتصادية والإدارية التي تؤثر على القرار السياسي للمشاركة في الاستضافة. استخدمت البحث منهج التحليل الكمي للبيانات الاقتصادية، وشملت تحليلًا لخمسة نماذج استضافة، واستندت إلى مؤشرات مالية وتقارير حكومية رسمية. وقد أظهرت النتائج أن التحديات الأبرز تكمن في تقاسم الأدوار الإدارية، وتضارب السياسات الوطنية بين الدول المستضيفة، وهو ما يؤدي إلى إضعاف التأثير المرجو من الحدث. (٤٦:٦)

خطة وإجراءات البحث

منهج البحث

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive Analytical Method) بوصفه الأنسب لطبيعة الأهداف التي تسعى إلى رصد وتحليل المعوقات المؤسسية والتنظيمية التي تواجه الجمعيات الكشفية العربية في استضافة الأحداث الكبرى، حيث أتاح هذا المنهج وصف الواقع القائم وتحليل أبعاده من خلال أداة استبيان مصممة خصيصًا لهذا الغرض، بما يتماشى مع طبيعة البحث الكمي ويتيح استخراج مؤشرات قابلة للتحليل الإحصائي تسهم في الوصول إلى نتائج دقيقة وتوصيات قابلة للتطبيق، وهو ما يتوافق مع ما أوصت به دراسات حديثة تناولت التحديات المؤسسية في منظمات الشباب غير الهادفة للربح. (٤:٢٢٧)، (٣٦:٢٩١)

مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من (٨٦) فردًا من القيادات الرسمية في الجمعيات الكشفية الوطنية العربية والإقليم الكشفي العربي، ممن يمتلكون خبرات مباشرة في صياغة القرارات الاستراتيجية أو شاركوا فعليًا في ملفات استضافة وتنظيم الفعاليات الكبرى. وتم اعتماد هذا المجتمع كاملًا وفقًا للقوائم الرسمية المحدثة لدى الإقليم الكشفي العربي حتى نهاية عام (٢٠٢٤م). (٢٦:٤)

عينة البحث

تكوّنت عينة البحث من (٨٦) مشاركًا من القيادات الرسمية في الجمعيات الكشفية العربية، وقد تم اختيارهم عمدًا (بطريقة قصدية) من بين من يمتلكون خبرة ومعرفة مباشرة بملفات استضافة الأحداث الكبرى، بما يضمن تمثيل جميع المستويات الإدارية ذات الصلة بعمليات التخطيط، التنظيم، والتقييم. ويوضح الجدول رقم (٣-١) التوزيع العددي والنِسبي لأفراد العينة وفقًا للفئة الوظيفية.

جدول رقم (٣-١)

توزيع أفراد عينة البحث وفق الفئة الوظيفية

الرقم	الفئة المستهدفة	عدد المشاركين	النسبة المئوية (٪)
١	رؤساء الجمعيات الكشفية أو من يمثلهم	١٩	٢٢,١٪
٢	الأمناء العامون أو من يمثلهم	١٩	٢٢,١٪
٣	المفوضون الدوليون	١٩	٢٢,١٪

الرقم	الفئة المستهدفة	عدد المشاركين	النسبة المئوية (٪)
٤	أعضاء اللجنة الكشفية العربية	١٣	١٥,١٪
٥	أعضاء فريق عمل الإقليم الكشفي العربي	١٦	١٨,٦٪
	المجموع	٨٦	١٠٠٪

يشير الجدول رقم (٣-١) إلى توازن عينة البحث، حيث شكّلت الفئات القيادية الثلاث الرئيسة (رؤساء الجمعيات، الأمناء العامون، المفوضون الدوليون) النسبة الأكبر، بما يعكس تمثيلًا موضوعيًا لمستويات صنع القرار ويعزز موثوقية النتائج.

ادوات جمع البيانات

في ضوء الإطار النظري والدراسات الحديثة، تم تصميم أداة الاستبيان خصيصًا لاستقصاء آراء القيادات الكشفية حول أبرز المعوقات التي تواجه الجمعيات العربية في استضافة الأحداث الكبرى. تكوّن الاستبيان من (٦) محاور تشمل (٦٠) عبارة مغلقة، واستند في بنائه إلى أدبيات معاصرة تناولت تحديات الجاهزية المؤسسية، التحول الرقمي، والبعد البيئي واللوجستي، ما عزز من دقته وارتباطه بواقع الجمعيات. (٢٥:١١٥)، (٥:٢٢٦)، (٢٩:١)، (٥٤:٣)، (٣٣:١٨٨)، (٤٤:٢٠٨٤)

مراحل بناء أداة الاستبيان:

١. تم إعداد مسودة أولية للاستبيان تضمنت (١١) محورًا مستندة إلى الإطار النظري والدراسات السابقة.
٢. عُرضت المحاور الأولية على لجنة من الخبراء.
٣. تم دمج بعض المحاور، وحذف المتشابه منها، بناءً على توصيات المحكمين.
٤. استُقرت الأداة على (٦) محاور نهائية أكثر شمولًا وارتباطًا بأهداف البحث.
٥. تم إعداد (٦٠) عبارة مبدئية (١٠ لكل محور)، "مرفق رقم (٢)" صيغت بلغة مباشرة وسهلة.
٦. خضعت العبارات لتحكيم علمي، أسفر عن إعادة صياغة عدد منها.
٧. اعتمدت النسخة النهائية للاستبيان بعد التعديل، لتُستخدم في التطبيق الميداني "مرفق رقم (٣)".

صدق المحتوى وتحكيم أداة الاستبيان

لضمان صدق أداة الاستبيان، وخاصة صدق المحتوى، تم عرض الأداة على **عشرة محكمين** "مرفق رقم (١)" من ذوي الخبرة في مجال الحركة الكشفية، والإدارة الرياضية والترويح، والبحث العلمي، بهدف تقييم مدى ملاءمة العبارات لأهداف الدراسة وتمثيلها لمحاورها النظرية. وقد قدّم المحكمون مجموعة من التوصيات، شملت دمج بعض المحاور، وإعادة صياغة بنود لغويًا، وإعادة ترتيب العبارات، وهو ما تم أخذه بعين الاعتبار في إعداد النسخة النهائية. ويُعد هذا الإجراء كافيًا للتحقق من صدق المحتوى كما أشار إليه **الغرايبة، محمد عبد الله، والطراونة، حنين فايز (٢٠٢٣م)**، حيث يُعتمد تحكيم الخبراء أداةً معتمدة لتقييم تمثيل العبارات للمتغيرات المدروسة. (٢٠٦:١٩)

ثبات أداة الاستبيان (العينة الاستطلاعية)

تم التحقق من ثبات أداة الاستبيان من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث مكونة من (١٥) مشاركًا. وقد تم احتساب معامل الثبات الداخلي باستخدام (ألفا كرونباخ)، كما هو موضح في الجدول رقم (٣-١):

الجدول رقم (٣-١)

معاملات الثبات الداخلي (ألفا كرونباخ) لمحاور الاستبيان

(ن=١٥)

رقم المحور	المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول	الجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي	١٠	٠,٨٥
المحور الثاني	القوى البشرية والإمكانات المالية والدعم المجتمعي	١٠	٠,٨١
المحور الثالث	البنية التحتية والخدمات اللوجستية	١٠	٠,٧٨
المحور الرابع	السلامة، الأمن، والحماية من الأذى	١٠	٠,٨٢
المحور الخامس	التنوع، الشمول، والاندماج الثقافي	١٠	٠,٨
المحور السادس	الاعتبارات البيئية، الاستدامة، والعائد من الاستضافة	١٠	٠,٧٩
المجموع الكلي للاستبيان		٦٠	٠,٨٩

تشير النتائج الموضح في الجدول رقم (٣-١) إلى أن معاملات الثبات جاءت ضمن الحدود المقبولة علميًا، مما يعكس اتساق الأداة الداخلي وصلاحيتها للتطبيق الميداني.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن أداة الاستبيان في صيغتها النهائية تُعد ذات درجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي، حيث تجاوزت جميع المحاور **معامل ثبات (٠,٧٥)**، وهو الحد الأدنى المقبول في الدراسات الاجتماعية والتربوية. ويُعد ذلك مؤشرًا قويًا على أن العبارات تقيس فعليًا الأبعاد الستة التي استهدفتها البحث، مما يُعزّز من صدق النتائج المتوقعة عند التطبيق الفعلي.

إجراءات تطبيق البحث

تم تنفيذ هذه البحث خلال شهري أبريل ومايو من عام (٢٠٢٥م)، وفق الخطوات الآتية:

١. **إعداد قائمة أولية بالمحاور الأساسية** التي تغطي المعوقات المؤسسية والتنظيمية، استنادًا إلى الإطار النظري والدراسات الحديثة، ثم عرضها على لجنة المحكّمين.

٢. **تعديل المحاور وفقًا لملاحظات المحكّمين**، وصياغة النسخة النهائية التي شملت (٦) محاور رئيسية تمثل الأبعاد الجوهرية لموضوع البحث.

٣. **بناء عبارات الاستبيان بناءً على المحاور المعتمدة**، وصياغة قائمة أولية من (٦٠) عبارة، ثم عرضها مجددًا على المحكّمين للتأكد من صدق المحتوى وشمول البنود.

٤. **الانتهاء من إعداد النسخة النهائية للاستبيان في صورته المكتملة**، بعد دمج ملاحظات التحكيم المتعلقة بالوضوح، والتسلسل، والتغطية.

٥. **تنفيذ تطبيق استطلاعي** على عينة مكونة من (١٥) فردًا من العينة الأصلية، بهدف اختبار وضوح البنود، والتأكد من صلاحية الأداة، واحتساب معامل الثبات الداخلي باستخدام "ألفا كرونباخ".

٦. **تعميم الاستبيان بصيغته النهائية** إلكترونيًا على العينة المستهدفة، بالتنسيق مع الإقليم الكشفي العربي، مع إرفاق خطاب تعريفي يوضح أهداف البحث والفئة المستهدفة.

٧. **تم تلقي (٨٦) استجابة، وبعد مراجعة الاستبيانات واستبعاد غير المكتملة، بلغ عدد المشاركين الفعليين في البحث (٧٠) فردًا**. وقد تم تحليل البيانات باستخدام برنامج (SPSS)، لاستخلاص النتائج وفق إجراءات إحصائية مناسبة لطبيعة المتغيرات.

وقد تم خلال مراحل التنفيذ الالتزام بأخلاقيات البحث العلمي، بما يشمل سرية البيانات، والموافقة المستنيرة، والاستخدام الحصري للبيانات لأغراض البحث.

مفتاح تصحيح الاستبيان

تم تصحيح استجابات المشاركين بناءً على ميزان ثلاثي التدرج شمل الخيارات: **(نعم – إلى حد ما – لا)**، وقد تم ترميز كل خيار عدديًا على النحو الآتي:

جدول رقم (٣-٢)

توزيع الدرجات المخصصة لكل خيار في ميزان التصحيح الثلاثي للاستبيان

خيار الاستجابة	الدرجة المعطاة
نعم	٣
إلى حد ما	٢
لا	١

ويُعد هذا الميزان مناسبًا لطبيعة العبارات المستخدمة، حيث يسمح بقياس اتجاهات الاستجابة بصورة كمية قابلة للتحليل الإحصائي، مع الحفاظ على بساطة النموذج وسهولة تجاوبه مع عينة من القيادات التنفيذية والكشفية.

الأساليب الإحصائية

استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية الوصفية المناسبة لطبيعة البيانات وتحقيق أهداف البحث، وذلك من خلال برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) – الإصدار (٢٦). وتمثلت هذه الأساليب فيما يلي:

١. **الإحصاءات الوصفية:** لحساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، بهدف وصف استجابات أفراد العينة، وتحديد مستوى كل محور من محاور الاستبيان الستة.

٢. **مؤشر دلالة الشتات:** تم استخدامه لتفسير مدى تباين الاستجابات بين المشاركين، وإبراز درجة التوافق أو الاختلاف في الآراء.

٣. **الأهمية النسبية:** حُسِبت لكل عبارة على حدة لتحديد ترتيب الأولويات داخل كل محور.

٤. **معامل الثبات الداخلي** (Cronbach's Alpha): للتحقق من اتساق العبارات داخل كل محور من محاور الاستبيان، والتأكد من موثوقية أداة القياس.

وقد تم الالتزام بالشروط الإحصائية المعيارية لقبول النتائج، مع اعتماد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq$ ٠,٠٥) عند الحاجة في تفسير المؤشرات الإحصائية.

عرض وتحليل النتائج

المحور الأول: الجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي

تمثل نتائج المحور الأول مؤشرًا على مستوى الجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي، من خلال تحليل عناصر كوضوح الهيكل، وتوفر الخطط، وتفعيل الأنظمة الرقمية، باستخدام المتوسطات والنسب والانحراف المعياري كما في الجدول (٤-١):

جدول رقم (٤-١)

النسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات المحور الأول

(ن = ٧٠)

رقم العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	دلالة الشتات	الترتيب
	النسبة %	النسبة %	النسبة %					
١	٦٠,٠	٣٧,١	٢,٩	٠,٥٥	٢,٥٧	٨٥,٧	ضعيف	١
٢	٤١,٤	٥٠,٠	٨,٦	٠,٦٣	٢,٣٣	٧٧,٧	متوسط	٤
٣	٤٤,٣	٢٨,٦	٢٧,١	٠,٨٣	٢,١٧	٧٢,٣	مرتفع	٨
٤	٥٤,٣	٣٤,٣	١١,٤	٠,٦٩	٢,٤٣	٨١,٠	متوسط	٢
٥	٥١,٤	٢٤,٣	٢٤,٣	٠,٨٣	٢,٢٧	٧٥,٧	مرتفع	٥
٦	٣٨,٦	٣٠,٠	٣١,٤	٠,٨٤	٢,٠٧	٦٩,٠	مرتفع	٩
٧	٤٤,٣	٤٧,١	٨,٦	٠,٦٤	٢,٣٦	٧٨,٧	متوسط	٣
٨	٢٨,٦	٦٥,٧	٥,٧	٠,٥٤	٢,٢٣	٧٤,٣	ضعيف	٧
٩	٤٢,٩	٤٠,٠	١٧,١	٠,٧٤	٢,٢٦	٧٥,٣	متوسط	٦

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

رقم العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	دلالة الثبات	الترتيب
	النسبة %	النسبة %	النسبة %					
١٠	٣٢,٩	٢٧,١	٤٠,٠	٠,٨٦	١,٩٣	٦٤,٣	مرتفع	١٠

يعرض الجدول (٤-١) نتائج تحليل محور "الجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي"، حيث تراوحت الأهمية النسبية بين (٦٤,٣%-٨٥,٧%)، بمتوسط حسابي عام (٢,٣٧ من ٣) وأهمية نسبية كلية (٧٩%)، مما يعكس مستوى جاهزية متوسطًا يميل إلى الارتفاع.

يوضّح الشكل رقم (٤-١) التوزيع النسبي لتكرارات استجابات أفراد العينة:

الشكل رقم (٤-١)

التوزيع التكراري لفئات الاستجابة في محور الأول

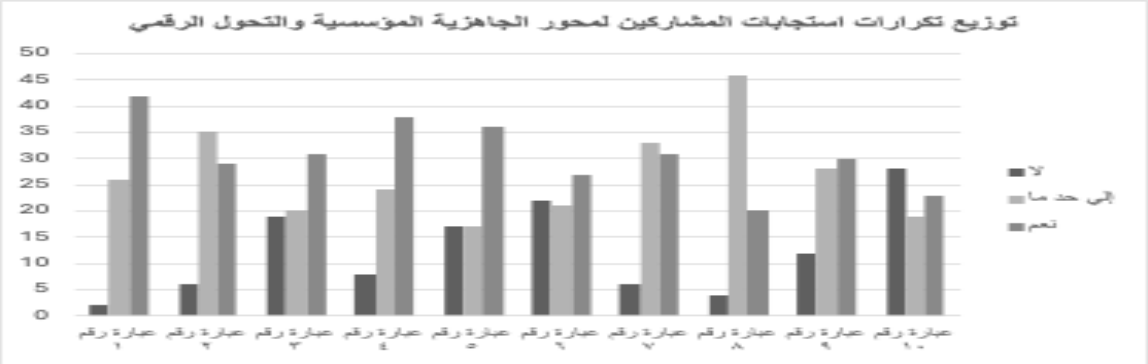

يوضح الشكل (٤-١) ميل المشاركين للموافقة على عبارات الجاهزية التنظيمية، مقابل انخفاض الموافقة على عبارات التحول الرقمي، مما يعكس ضعفًا نسبيًا في الجاهزية الرقمية لدى الجمعيات الكشفية.

كشفت نتائج المحور الأول عن ارتفاع نسب إدراك الجمعيات لأهمية وضوح الهيكل التنظيمي (٨٥,٧%) وتوفر الخطط الاستراتيجية (٨١,٠%)، مما يعكس وعيًا تنظيميًا متقدمًا لدى بعض الجمعيات ذات الخبرة أو الدعم المؤسسي. في المقابل، ظهرت فجوات في تطبيق التحول الرقمي، حيث تراوحت نسب استخدام الأنظمة الرقمية والخطط التشغيلية وآليات المساءلة بين (٦٩%-٧٨%)، بينما سجلت عبارات مؤشرات الأداء وإشراك اللجان الفنية أقل من (٧٠%)، ما يؤكد الحاجة إلى تعزيز النماذج التشغيلية وتدريب القيادات على أدوات التقييم المؤسسي.

المحور الثاني: القوى البشرية والإمكانات المالية والدعم المجتمعي

يُعد المحور الثاني مؤشرًا على مدى توافر الكفاءات البشرية، والموارد المالية، والشراكات المجتمعية في الجمعيات الكشفية العربية، بما يعكس جاهزيتها للاستضافة. وشملت العبارات تقييم القيادة، الاستقرار المالي، والدعم المجتمعي، كما يُبين الجدول (٤-٢) التوزيع الإحصائي للاستجابات من حيث المتوسطات والنسب والانحرافات المعيارية:

جدول رقم (٤-٢)

النسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات المحور الثاني

(ن = ٧٠)

رقم العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	دلالة الشتات	الترتيب
	النسبة %	النسبة %	النسبة %					
١	٧٢,٩	٢٠,٠	٧,١	٠,٦١	٢,٦٦	٨٨,٧	متوسط	١
٢	٥٢,٩	٣٥,٧	١١,٤	٠,٦٩	٢,٤١	٨٠,٣	متوسط	٥
٣	٥٧,١	٣٤,٣	٨,٦	٠,٦٥	٢,٤٩	٨٣,٠	متوسط	٣
٤	٣١,٤	٤٧,١	٢١,٤	٠,٧٣	٢,١	٧٠,٠	متوسط	٩
٥	٤٧,١	٤٢,٩	١٠,٠	٠,٦٦	٢,٣٧	٧٩,٠	متوسط	٦
٦	٣٠,٠	٤٨,٦	٢١,٤	٠,٧٢	٢,٠٩	٦٩,٧	متوسط	١٠
٧	٥٤,٣	٤١,٤	٤,٣	٠,٥٨	٢,٥	٨٣,٣	متوسط	٢
٨	٥٨,٦	٣٠,٠	١١,٤	٠,٧	٢,٤٧	٨٢,٣	متوسط	٤
٩	٣٢,٩	٥٠,٠	١٧,١	٠,٦٩	٢,١٦	٧٢,٠	متوسط	٨
١٠	٤٠,٠	٤٧,١	١٢,٩	٠,٦٨	٢,٢٧	٧٥,٧	متوسط	٧

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

أظهر الجدول (٤-٢) أن استجابات العينة لمحور القوى البشرية والموارد والدعم المجتمعي جاءت بمتوسط عام (٢,٤١) وأهمية نسبية كلية (٨٠,١%)، مما يشير إلى مستوى متوسط مرتفع نسبيًا، مع تفاوت في توفر الكفاءات والموارد والدعم عبر الجمعيات.

يعكس الشكل (٤-٢) التوزيع النسبي لتكرارات استجابات أفراد العينة:

الشكل رقم (٤-٢)

التوزيع التكراري لفئات الاستجابة في محور الثاني

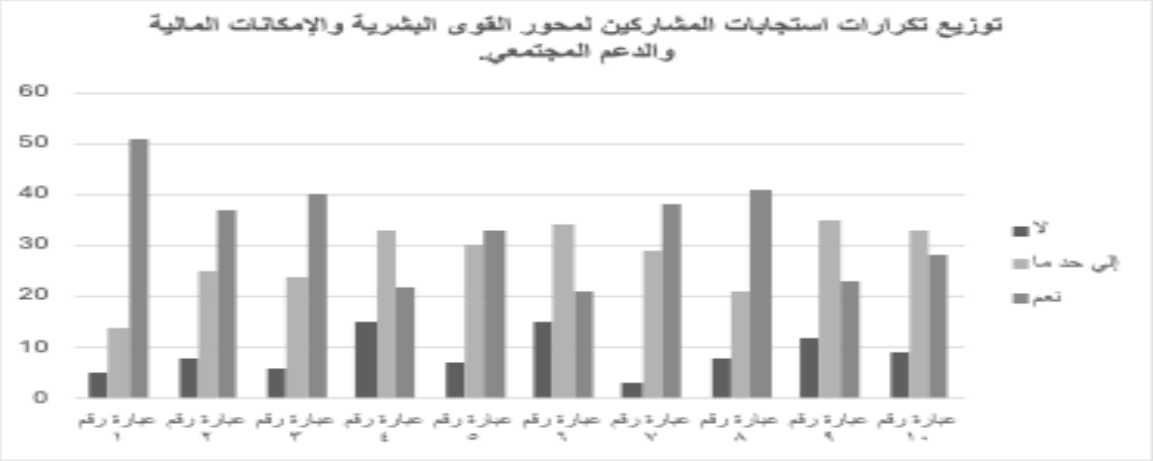

يوضح الشكل (٤-٢) ميل المشاركين للموافقة على العبارات المتعلقة بتوافر الكوادر والتعاون المجتمعي، مقابل تراجع واضح في العبارات المرتبطة بقدرات تنمية الموارد المالية، مما يعكس تفاوتًا في الإمكانات البشرية والتمويلية بين الجمعيات الكشفية العربية.

أظهرت النتائج أن توفر القيادات المؤهلة وتفعيل دور الشباب نالا أعلى نسب التأييد، مما يدل على نضج نسبي في البنية البشرية ببعض الجمعيات. في المقابل، برز ضعف في آليات التحفيز والاستبقاء واستخدام المعايير المهنية، إلى جانب تفاوت في استمرارية البرامج التدريبية، وهو ما يستدعي تبنّي سياسات أكثر فاعلية لإدارة وتنمية الموارد البشرية.

نتائج المحور الثالث: البنية التحتية والخدمات اللوجستية

تُشكّل البنية التحتية والخدمات اللوجستية عنصرًا حاسمًا في إنجاح استضافة الفعاليات الكبرى، لما تستلزمه من تجهيزات ومرافق داعمة. ويبيّن الجدول (٤-٣) تحليل استجابات العينة لهذا المحور وفق المؤشرات الإحصائية الثلاثية، بهدف تقييم مستوى الجاهزية الفعلية في هذا الجانب:

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول رقم (٤-٣)

النسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات المحور الثالث

(ن = ٧٠)

رقم العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	دلالة الشتات	الترتيب
	النسبة %	النسبة %	النسبة %					
١	٤٤,٣	٣٧,١	١٨,٦	٠,٧٦	٢,٢٦	٧٥,٣	مرتفع	١٠
٢	٥١,٤	٢٨,٦	٢٠,٠	٠,٧٩	٢,٣١	٧٧,٠	مرتفع	٨
٣	٤٧,١	٣٨,٦	١٤,٣	٠,٧٢	٢,٣٣	٧٧,٧	متوسط	٧
٤	٥٥,٧	٤١,٤	٢,٩	٠,٥٦	٢,٥٣	٨٤,٣	ضعيف	١
٥	٥٥,٧	٣١,٤	١٢,٩	٠,٧١	٢,٤٣	٨١,٠	متوسط	٥
٦	٤٥,٧	٣٧,١	١٧,١	٠,٧٤	٢,٢٩	٧٦,٣	متوسط	٩
٧	٦٤,٣	٢٤,٣	١١,٤	٠,٧	٢,٥٣	٨٤,٣	متوسط	١
٨	٤٧,١	٤٥,٧	٧,١	٠,٦٢	٢,٤	٨٠,٠	متوسط	٦
٩	٥٢,٩	٣٨,٦	٨,٦	٠,٦٥	٢,٤٤	٨١,٣	متوسط	٤
١٠	٥٥,٧	٣٨,٦	٥,٧	٠,٦١	٢,٥	٨٣,٣	متوسط	٣

أظهرت نتائج الجدول (٤-٣) تقييمًا إيجابيًا معتدلًا لمحور "البنية التحتية والخدمات اللوجستية"، بمتوسط عام (٢,٣٧) وأهمية نسبية كلية (٧٩,١%)، مما يعكس توفرًا مقبولًا في هذا الجانب، مع تفاوت ملحوظ بين الجمعيات في مستوى التجهيزات والدعم اللوجستي اللازم لتنظيم الفعاليات الكبرى.

يُظهر الشكل (٤-٣) التوزيع النسبي لتكرارات استجابات أفراد العينة:

الشكل رقم (٤-٣)

التوزيع التكراري لفئات الاستجابة في محور الثالث

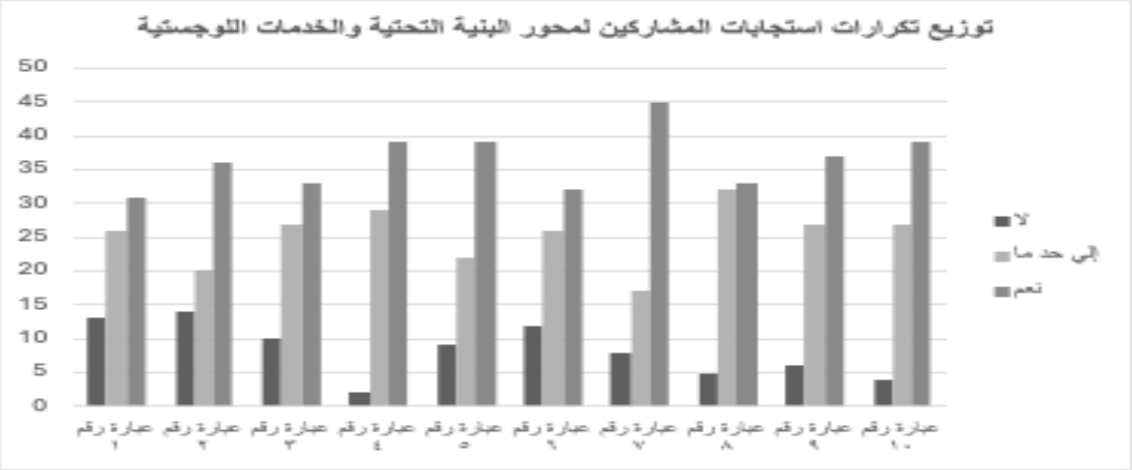

يوضح الشكل (٤-٣) ميل غالبية المشاركين إلى تأييد توافر مقرات مناسبة ووسائل نقل داخلي، في حين انخفضت نسب الموافقة بشأن توفر أماكن الإقامة والمعسكرات الدائمة، مما يُبرز فجوات في البنية التحتية وتفاوتًا في الجاهزية اللوجستية بين الجمعيات.

كشفت النتائج عن تصدر عبارة "**تجهيز مرافق طبية ميدانية**" لأعلى نسب التأييد (٨٤,٣%)، تلتها "**وجود خطة شاملة للنقل**" (٨١,٠%)، مما يعكس التزامًا جيدًا بمعايير السلامة والتنقل. في المقابل، أظهرت العبارات المتعلقة بالإعاشة والإقامة نسبًا متوسطة، في حين جاءت "**توفر مواقع مناسبة للاستضافة**" في أدنى التقييمات (٧٥,٣%)، مما يبرز التفاوت القائم في البنية التحتية ويؤكد الحاجة إلى تطوير شامل ومستدام.

نتائج المحور الرابع: السلامة، الأمن، والحماية من الأذى

تُعد معايير الأمن والسلامة من الركائز الجوهرية لاستضافة الفعاليات الكبرى، إذ تضمن حماية المشاركين وتفادي المخاطر. ويبيّن الجدول رقم (٤-٤) نتائج استجابات العينة حول هذا المحور، من خلال تحليل المتوسطات والنسب لتقدير مدى التزام الجمعيات الكشفية بالإجراءات الوقائية والتأمين المؤسسي اللازم:

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول رقم (٤-٤)

النسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات المحور الرابع

(ن = ٧٠)

رقم العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	دلالة الثبات	الترتيب
	النسبة %	النسبة %	النسبة %					
١	٣١,٤	٥٥,٧	١٢,٩	٠,٦٤	٢,١٩	٧٣,٠	متوسط	٨
٢	٥٢,٩	٤٤,٣	٢,٩	٠,٥٦	٢,٥	٨٣,٣	ضعيف	٤
٣	٣٨,٦	٥٢,٩	٨,٦	٠,٦٢	٢,٣	٧٦,٧	متوسط	٧
٤	١٧,١	٦١,٤	٢١,٤	٠,٦٢	١,٩٦	٦٥,٣	متوسط	١٠
٥	٧١,٤	٢١,٤	٧,١	٠,٦١	٢,٦٤	٨٨,٠	متوسط	١
٦	٦٢,٩	٣٤,٣	٢,٩	٠,٥٥	٢,٦	٨٦,٧	ضعيف	٣
٧	٢٧,١	٥١,٤	٢١,٤	٠,٧	٢,٠٦	٦٨,٧	متوسط	٩
٨	٥٨,٦	٣٢,٩	٨,٦	٠,٦٥	٢,٥	٨٣,٣	متوسط	٤
٩	٥٠,٠	٤١,٤	٨,٦	٠,٦٥	٢,٤١	٨٠,٣	متوسط	٦
١٠	٦٤,٣	٣٥,٧	٠,٠	٠,٤٨	٢,٦٤	٨٨,٠	ضعيف	١

أظهرت نتائج الجدول (٤-٤) أن تقييم الجمعيات الكشفية لمجال الأمن والسلامة والحماية من الأذى جاء بمستوى متوسط يميل إلى الإيجابية، بمتوسط عام (٢,٣٥) وأهمية نسبية (٧٨,٣%)، مع تباين واضح بين الجمعيات في تطبيق السياسات الوقائية، وهو ما يشير إلى تفاوت مستوى الجاهزية والتنسيق مع الجهات المختصة لضمان الاستضافة الآمنة.

يُظهر الشكل (٤-٤) التوزيع النسبي لتكرارات استجابات أفراد العينة:

الشكل رقم (٤-٤)

التوزيع التكراري لفئات الاستجابة في محور الرابع

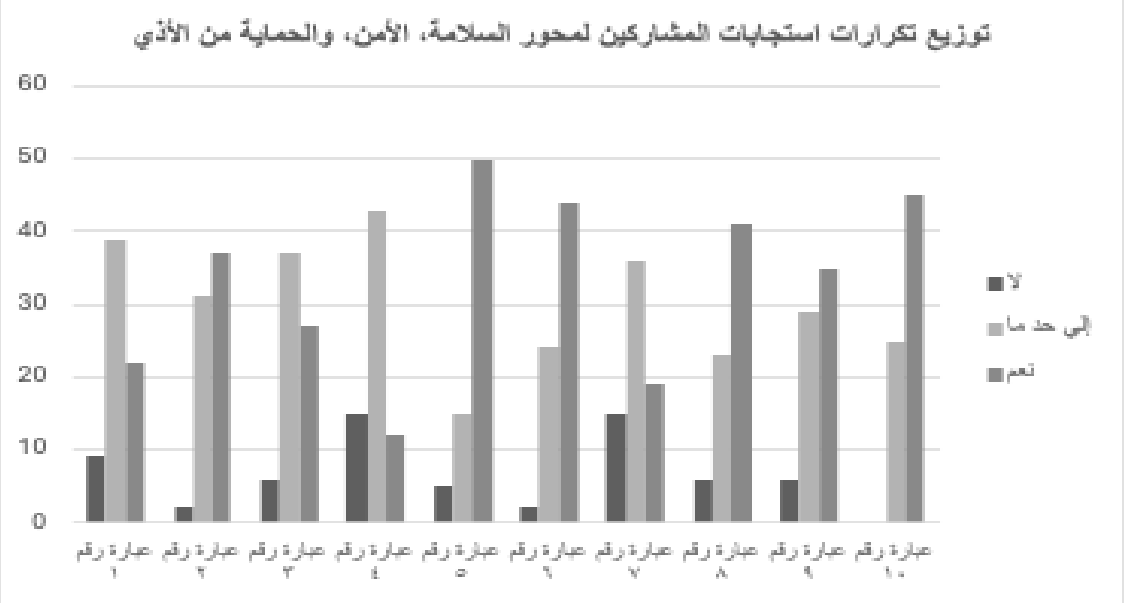

يوضح الشكل (٤-٤) أن غالبية المشاركين أبدوا موافقتهم على العبارات المتعلقة بالتنسيق مع الجهات المختصة وخطط الطوارئ، بينما انخفضت نسبة الموافقة على تطبيق سياسات الحماية وبرامج التوعية، مما يكشف عن تفاوت ملحوظ بين الجمعيات في اعتماد الإجراءات الوقائية وتعزيز ثقافة الحماية المؤسسية.

أظهرت نتائج المحور أن أعلى نسب التأييد جاءت لعبارتي "**تطبيق سياسة الحماية من الأذى**" و"**تحديد مهام فرق الأمن والسلامة**"، بنسبة (٨٨,٠%) لكل منهما، مما يعكس وعيًا متقدمًا لدى بعض الجمعيات بأهمية الأمن المؤسسي. كما سُجّلت نسب متوسطة لعبارات التدريب والتنسيق المؤسسي (٦٥,٣%–٧٦,٧%)، مع تدنٍ نسبي في جاهزية الطوارئ وتقييم المخاطر، ما يشير إلى الحاجة الملحّة لتطوير خطط شاملة وتعزيز الجهود التدريبية لضمان بيئة كشفية آمنة في الأحداث الكبرى.

نتائج المحور الخامس: التنوع، الشمول، والاندماج الثقافي

يُعد محور التنوع والشمول والاندماج الثقافي ركيزة أساسية في استضافة الفعاليات الكشفية الكبرى، لما يُعزّزه من احترام متبادل وتفاعل إيجابي بين المشاركين. ويستعرض الجدول رقم (٤-٥) نتائج استجابات أفراد العينة، بهدف تقييم مدى التزام الجمعيات الكشفية العربية بتطبيق مبادئ الشمول الثقافي خلال تنظيم هذه الفعاليات:

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول رقم (٤-٥)

النسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات المحور الخامس

(ن = ٧٠)

رقم العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	دلالة الثبات	الترتيب
	النسبة %	النسبة %	النسبة %					
١	٨٥,٧	١٤,٣	٠,٠	٠,٣٥	٢,٨٦	٩٥,٣	ضعيف	١
٢	٥٠,٠	٤٠,٠	١٠,٠	٠,٦٧	٢,٤	٨٠,٠	متوسط	٧
٣	٢٤,٣	٦٥,٧	١٠,٠	٠,٥٧	٢,١٤	٧١,٣	ضعيف	١٠
٤	٦٢,٩	٣٠,٠	٧,١	٠,٦٣	٢,٥٦	٨٥,٣	متوسط	٥
٥	٦١,٤	٣٨,٦	٠,٠	٠,٤٩	٢,٦١	٨٧,٠	ضعيف	٤
٦	٦٨,٦	٣٠,٠	١,٤	٠,٥	٢,٦٧	٨٩,٠	ضعيف	٣
٧	٤٠,٠	٥٠,٠	١٠,٠	٠,٦٤	٢,٣	٧٦,٧	متوسط	٩
٨	٦٨,٦	٣١,٤	٠,٠	٠,٤٧	٢,٦٩	٨٩,٧	ضعيف	٢
٩	٣٧,١	٥٨,٦	٤,٣	٠,٥٦	٢,٣٣	٧٧,٧	ضعيف	٨
١٠	٥٠,٠	٤٢,٩	٧,١	٠,٦٣	٢,٤٣	٨١,٠	متوسط	٦

يعرض الجدول رقم (٤-٥) نتائج استجابات العينة حول محور "التنوع، الشمول، والاندماج الثقافي"، حيث تراوحت الأهمية النسبية للعبارات بين (٩٥,٣%) و(٧١,٣%)، بمتوسط حسابي عام (٢,٤٥) وأهمية كلية (٨١,٧%). وتُشير النتائج إلى وعي مرتفع نسبيًا بمفاهيم التنوع والشمول، مع وجود تفاوت في التطبيق العملي، خصوصًا في تمثيل الفئات الأقل حضورًا مثل الإناث وذوي الإعاقة، مما يتطلب ممارسات أكثر منهجية لتعزيز الشمول داخل الجمعيات الكشفية.

يوضح الشكل (٤-٥) التوزيع النسبي لتكرارات استجابات أفراد العينة

الشكل رقم (٤-٥)

التوزيع التكراري لفئات الاستجابة في محور الخامس

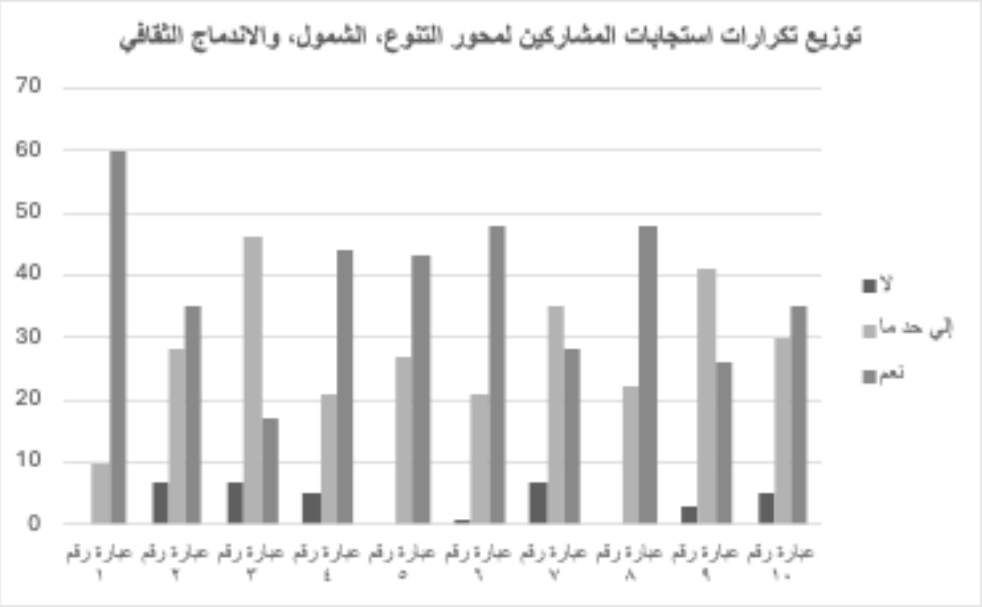

يعكس الشكل رقم (٤-٥) ميلًا عامًا نحو خيار "نعم" في معظم عبارات محور التنوع والشمول، خاصة ما يتعلق بالتعدد الثقافي، مقابل تراجع نسبي في الاستجابات المرتبطة بإشراك ذوي الإعاقة وتمكين الفتيات، مما يُبرز تفاوت التطبيق بين الجمعيات.

أظهرت نتائج محور "التنوع، الشمول، والاندماج الثقافي" وعيًا متقدمًا لدى الجمعيات الكشفية بقيم احترام التعدد، حيث جاءت عبارة "**تراعي الجمعية التعدد الثقافي والديني واللغوي**" في المرتبة الأولى بأهمية نسبية (٩٥,٣%)، تليها "**تُدرج أنشطة للحوار والتبادل الثقافي**" بنسبة (٨٧,٠%). في المقابل، برزت فجوات في تمكين الفئات الأقل تمثيلًا، إذ جاءت مشاركة ذوي الإعاقة في المرتبة الأخيرة (٧١,٣%)، بينما بلغ تمكين الفتيات (٨٠,٠%)، مما يعكس اهتمامًا نظريًا بالشمول يقابله قصور في التنفيذ العملي داخل بعض الجمعيات.

نتائج المحور السادس: الاعتبارات البيئية، الاستدامة، والعائد من الاستضافة

تُعدّ الاستدامة البيئية والعائد المؤسسي من أبرز مؤشرات نجاح استضافة الفعاليات الكبرى، إذ لم يَعُد التركيز مقتصرًا على الجوانب التشغيلية، بل أصبح يُنظر إلى الحدث كفرصة لتعزيز الالتزام بالمسؤولية البيئية وتحقيق أثر طويل المدى. ويستعرض الجدول (٤-٦) نتائج استجابات العينة حول مدى التزام الجمعيات الكشفية بهذه الأبعاد، من خلال تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية:

Print ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٨٧
Online ISSN: ٢٦٨٢-٢٦٩٥
جامعة بنها
المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة
Scientific Journal of Physical Education and Sport Sciences

جدول (٤-٦)

التكرارات والنسبة المئوية والدلالات الإحصائية الخاصة باستجابات المحور السادس

(ن = ٧٠)

رقم العبارة	نعم	إلى حد ما	لا	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الأهمية النسبية %	دلالة الثبات	الترتيب
	النسبة %	النسبة %	النسبة %					
١	٣٥,٧	٥٠,٠	١٤,٣	٠,٦٨	٢,٢١	٧٣,٧	متوسط	٩
٢	٤٨,٦	٤٨,٦	٢,٩	٠,٥٦	٢,٤٦	٨٢,٠	ضعيف	٣
٣	٤٤,٣	٤٧,١	٨,٦	٠,٦٤	٢,٣٦	٧٨,٧	متوسط	٦
٤	٢٠,٠	٤٧,١	٣٢,٩	٠,٧٢	١,٨٧	٦٢,٣	متوسط	١٠
٥	٦١,٤	٢٨,٦	١٠,٠	٠,٦٨	٢,٥١	٨٣,٧	متوسط	٢
٦	٥٥,٧	٢٧,١	١٧,١	٠,٧٧	٢,٣٩	٧٩,٧	مرتفع	٤
٧	٣٨,٦	٦٠,٠	١,٤	٠,٥٢	٢,٣٧	٧٩,٠	ضعيف	٥
٨	٤٢,٩	٣٨,٦	١٨,٦	٠,٧٥	٢,٢٤	٧٤,٧	مرتفع	٨
٩	٦٥,٧	٣١,٤	٢,٩	٠,٥٤	٢,٦٣	٨٧,٧	ضعيف	١
١٠	٥١,٤	٣١,٤	١٧,١	٠,٧٦	٢,٣٤	٧٨,٠	مرتفع	٧

يعكس الجدول (٤-٦) تباينًا في استجابات العينة حول محور "الاستدامة والعائد البيئي"، إذ تراوحت الأهمية النسبية بين (٦٢,٣%) و(٨٩,٣%)، بمتوسط عام (٢,٣٨) ونسبة كلية (٧٩,٣%). وتُشير النتائج إلى وعي متزايد لدى بعض الجمعيات بأهمية الاستدامة، مقابل ضعف في تفعيلها العملي، خصوصًا في تقييم الأثر المؤسسي والبيئي.

يوضح الشكل (٤-٦) التوزيع النسبي لتكرارات استجابات أفراد العينة:

الشكل رقم (٤-٦)

التوزيع التكراري لفئات الاستجابة في محور السادس

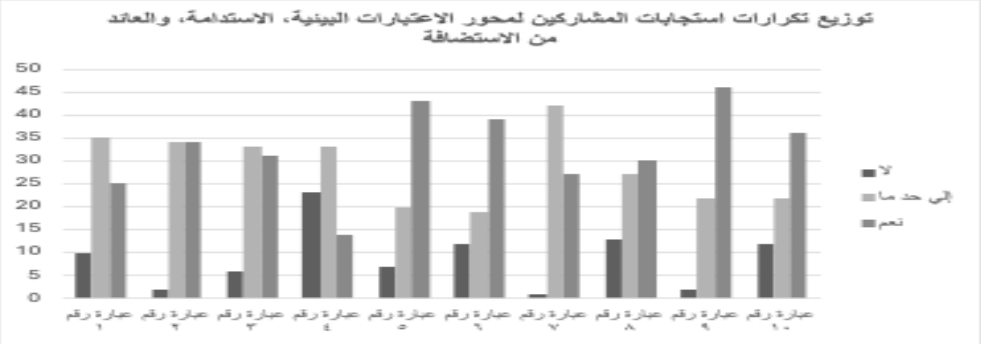

يوضح الشكل (٤-٦) تباينًا في استجابات المشاركين، حيث برز ميل نسبي نحو الموافقة على العبارات المتعلقة بالجاهزية والاستدامة، مقابل ضعف واضح في تطبيق التقييم البيئي والاجتماعي بعد الفعاليات.

أظهرت نتائج محور "الاعتبارات البيئية، الاستدامة، والعائد من الاستضافة" اهتمامًا متزايدًا بربط الفعاليات الكبرى بتعزيز الجاهزية المؤسسية، حيث حققت عبارة "**تُسهم الفعالية في رفع جاهزية الجمعية**" أعلى نسبة (٨٣,٧%)، تليها "**تتماشى أنشطة الفعالية مع أهداف التنمية المستدامة**" (٨٢,٠%). ومع ذلك، ظل هذا الوعي غير مدعوم بآليات تنفيذ واضحة. كما تراجعت نسب الموافقة على ممارسات الاستدامة البيئية كاستخدام المواد الصديقة للبيئة وتقييم الأثر بعد الحدث، حيث جاءت عبارة "**يتم تقييم الأثر البيئي والاجتماعي**" في أدنى مرتبة (٦٢,٣%)، مما يكشف عن غياب ثقافة التقييم المؤسسي. وتوصي النتائج بضرورة تبنّي سياسات بيئية موحدة وتوسيع الشراكات لدعم الاستدامة.

مناقشة النتائج

مناقشة التساؤل الأول

كشفت نتائج التحليل أن عددًا من الجمعيات الكشفية العربية تتمتع ببنية مؤسسية أولية واضحة، تعكسها الهياكل التنظيمية المعتمدة والخطط الاستراتيجية المعمول بها، وهو ما يؤكده ما توصلت إليه دراسة **أبو العزم، نهى حلمي (٢٠٢٣)**، التي أشارت إلى وجود خطط تطوير مؤسسي لدى بعض الجمعيات، وكذلك ما ورد لدى **الحربي، فهد سعود (٢٠٢٣)، والراوي، رعد وليد، والتميمي، حسين مهدي (٢٠٢٤)**، الذين أشاروا إلى أهمية توفر أنظمة حوكمة وإدارات متخصصة كأحد مؤشرات الجاهزية التنظيمية. كما دعمت هذه المؤشرات دراسات أخرى مثل: **عبد الله، أحمد جار الله، وعلي، دنيا عبد المنعم محمد (٢٠٢٣)، والعجيلي، أشرف محمود حسين محمد (٢٠٢٣)، والغرايبة، محمد عبد الله، والطراونة، حنين فايز (٢٠٢٣)، ومحمد، سامي خليل، وزيدان، أحمد صلاح (٢٠٢٣)، والمصري، عبد**

الله جمال (٢٠٢٤)، بالإضافة إلى ما ورد لدى **(Getz & Andersson) (٢٠٢٣م)** حول ارتباط الجاهزية المؤسسية بجودة التخطيط في الفعاليات الكبرى. (٢:٩٠)، (٦:٨٠)، (٩:٩٨)، (١٣:٣٨٣)، (١٦:٩٨)، (١٩:٢٠٦)، (٢٤:٣٨٧)، (٢٥:١١٧)، (٣٧:٥٥)

في المقابل، أظهرت النتائج وجود ضعف في مستوى تطبيق أدوات التحول الرقمي، مثل نظم التسجيل الإلكتروني، وتحليل البيانات، ولوحات المتابعة، حيث برز تفاوت واضح بين الجمعيات من حيث القدرة على التفعيل التقني. ويُعزى ذلك إلى محدودية البنية التحتية الرقمية في بعض الدول، أو ضعف الاستثمار في تطوير الكوادر التقنية، وهو ما ناقشته دراسة **أبركان، فاطمة الزهراء (٢٠٢٤)**، التي وصفت التحول الرقمي في المؤسسات الشبابية بـ "المرحلي وغير المستدام"، وكذلك دراسة **برجم، عبد الرؤوف، وطوبال، وسيم (٢٠٢٤)، والجبوري، محمود أحمد، والصميدعي، حمزة فؤاد (٢٠٢٣)**، الذين أكدوا أن التحول الرقمي يتطلب رؤية استراتيجية ودعم حكومي فعّال لضمان نجاحه (١:٦١)، (٣:٩٣)، (٥:٦٨)

وبناءً عليه، فقد أجابت نتائج هذا المحور عن التساؤل الأول من البحث: "**ما أبرز التحديات المرتبطة بالجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي داخل الجمعيات الكشفية؟**"، وأظهرت أن التحديات تتمثل في محدودية التفعيل الرقمي، وتفاوت مستوى الهيكلة والتنظيم، والحاجة إلى تعزيز القدرات المؤسسية بشكل متوازن في جميع الجمعيات.

مناقشة نتائج التساؤل الثاني

أظهرت النتائج أن معظم الجمعيات الكشفية العربية تمتلك قاعدة بشرية مؤهلة نسبيًا، لكن يعترضها ضعف واضح في آليات التحفيز، وبرامج استبقاء القادة، مما يُضعف من استمرارية الأداء القيادي. وقد بيّنت دراسة **البياتي، مثنى عامر، والسراي، مصطفى مهدي (٢٠٢٣)** أن غياب حوافز التطوع والتمكين المهني يُعد من أبرز أسباب تسرب القادة الشباب، وهو ما أكدته كذلك دراسة **الشمري، علي نايف (٢٠٢٣)**، التي أشارت إلى غياب المسارات التطويرية طويلة الأمد داخل الجمعيات. (٤:٢٣٠)، (١٠:٢١٤)

كما كشفت النتائج عن محدودية التمويل الذاتي، وغياب خطط تنويع الموارد، رغم الجهود الفردية في بعض الجمعيات، وهو ما ناقشته دراسة **العجيلي، أشرف محمود حسين محمد، وأبو العينين، شريف محمود أحمد (٢٠٢٣)**، ودراسة **عطوان، ثائر جبار، وجاسم، زينب حسين (٢٠٢٣)**، اللتان أشارتا إلى أن الاعتماد على الدعم الحكومي وحده يمثل معوقًا للاستدامة المالية. (١٧:٥٦٧)، (١٨:٦٠)

وفيما يخص الدعم المجتمعي، فقد اتضح أن الشراكات المجتمعية ضعيفة أو موسمية في عدد كبير من الجمعيات، كما أكدته دراسة **فوزي، ريم سعيد (٢٠٢٣)**، التي رصدت قصورًا في التواصل مع الفاعلين المحليين، ودراسة **الموسوي، حسن علي (٢٠٢٤)**، التي بيّنت أن غياب استراتيجيات بناء الشراكات يؤدي إلى ضعف الدعم الإعلامي واللوجستي للفعاليات. (٢٢:٣٢٩)، (٢٧:١٥٤)

وقد دعمت هذه النتائج عدة دراسات أجنبية تناولت علاقة الكوادر والموارد البشرية بنجاح الاستضافة، ومنها: **(Aufa & Kurnia) (٢٠٢٥م)، (Chen) (٢٠٢٤)، (García & Torres) (٢٠٢٤م)، (Kim & Lee) (٢٠٢٤م)، (Matsuoka et al) (٢٠٢٤م)، (Munawwarah et al) (٢٠٢٤م)، (Pan) (٢٠٢٤م)، (Preuss & Alfs) (٢٠٢٤م)، (Roth et al) (٢٠٢٥م)، (Roth & Schnitzer) (٢٠٢٤م)**، والتي شددت على أن بناء رأس مال بشري فاعل هو أحد أعمدة نجاح استضافة الفعاليات الدولية. (٣٢:٣٤)، (٣٤:٢٨)، (٣٦:٢٩٥)، (٣٩:٢٢٥)، (٤٣:٤٢)، (٤٤:٢٠٨٣)، (٤٥:٥٣٩)، (٤٦:٩)، (٤٨:٦٦)، (٤٩:٧٢)

وبالتالي، تُجيب هذه النتائج عن التساؤل الثاني في البحث: "**ما المعوقات المتعلقة بضعف الكوادر البشرية، ونقص التمويل، وضعف الشراكات المجتمعية؟**"، وتُظهر أن أبرز المعوقات تتمثل في غياب الحوافز المؤسسية، وضعف الاستثمارات البشرية، ومحدودية الموارد المالية وعدم وجود شراكات مؤسسية مستدامة.

مناقشة نتائج التساؤل الثالث

أظهرت النتائج تفاوتًا واضحًا في مدى توافر البنية التحتية والخدمات اللوجستية داخل الجمعيات الكشفية العربية، حيث تم تسجيل جاهزية مقبولة في الجوانب الطبية ووسائل النقل، بينما كانت مرافق الإقامة، مراكز الاتصال، والخدمات الداعمة الأخرى دون المستوى المطلوب. هذا التفاوت يعكس غياب التخطيط طويل الأمد لتطوير المعسكرات والمقار الكشفية، وهو ما أكدته **دراسة أبو العزم، نهى حلمي (٢٠٢٣م)**، التي شددت على أن "محدودية التجهيزات الثابتة تُقيد قدرة الجمعيات على استضافة فعاليات كبرى بشكل مستقل". (٢:٨٩)

كما أشار **الجبوري، محمود أحمد، والصميدعي، حمزة فؤاد (٢٠٢٣م)** إلى أن كثيرًا من المقرات الكشفية تعاني من ضعف في الربط اللوجستي، وغياب شبكات دعم فني وتقني، ما يؤثر سلبًا على كفاءة التشغيل. وبيّنت دراسة **الدرباس، أحمد محمد العمر (٢٠٢٣م)** أن تحسين الخدمات المساندة (مثل الإنترنت، والخدمات الذكية، وأنظمة الإضاءة والطوارئ) يمثل شرطًا أساسيًا للارتقاء بجاهزية المواقع. (٥:٣٧)، (٧:٤٩٨)

وقد دعمت هذه الرؤية دراسات أخرى، منها **الدرمكي، سالم عبد الرحمن (٢٠٢٣م)، والراوي، رعد وليد، والتميمي، حسين مهدي (٢٠٢٤م)، والغرايبة، محمد عبد الله، والطراونة، حنين فايز (٢٠٢٣م)**، وكذلك دراسة **محمد، سامي خليل، وزيدان، أحمد صلاح (٢٠٢٣م)**، التي ربطت بين مستوى البنية التحتية وقدرة الجمعيات على الوفاء بالمعايير الدولية للاستضافة. (٨:٢)، (٩:١٠٢)

أما على الصعيد العالمي، فقد أوضحت دراسة **(Getz & Andersson) (٢٠٢٣م)** أن "البنية التحتية هي العمود الفقري لنجاح الفعاليات الدولية"، وهو ما دعمته دراسات **(Mansour & Lim) (٢٠٢٤م)، (Roth et al) (٢٠٢٥م)، (Sawadogo et al) (٢٠٢٥م)، و(Zhang et al) (٢٠٢٤م)** التي أكدت أن تطوير المواقع المستضيفة يمر عبر شراكات دائمة، وتخطيط مكاني متكامل، واستثمارات تدريجية تراعي خصوصية الفعاليات الكشفية (٣٧:٢٣)، (٤٢:٢٠٤١)، (٤٨:٥٥)، (٥١:٦٣)، (٥٤:٩)

وبذلك، تُجيب هذه النتائج بوضوح على التساؤل الثالث: "**ما مدى كفاية البنية التحتية والخدمات اللوجستية في الجمعيات لاستضافة الفعاليات الدولية؟**" حيث تبين أن الجاهزية ما تزال جزئية وغير متوازنة، ما يستدعي تبني استراتيجيات تطوير بنيوية شاملة، وإعادة تأهيل المعسكرات بالتوازي مع خطط الاستضافة المستقبلية.

مناقشة نتائج التساؤل الرابع

أظهرت نتائج البحث تطورًا نسبيًا في التزام الجمعيات الكشفية العربية بسياسات الحماية من الأذى، خصوصًا من حيث وجود وثائق سياسات وأدلة توعوية، إلا أن التنفيذ العملي ما يزال يعاني من ضعف واضح في مجالات التخطيط للطوارئ، وتدريب الفرق التنظيمية، وتحديث بروتوكولات الاستجابة. هذا التباين يؤشر إلى غياب الأدلة التشغيلية الموحدة، وندرة التدريبات الإلزامية قبيل الفعاليات.

وقد أيدت ذلك دراسات **أبو العزم، نهى حلمي (٢٠٢٣م) والجبوري، محمود أحمد، والصميدعي، حمزة فؤاد (٢٠٢٣م)** التي أكدت أن معظم الجمعيات تفتقر إلى آليات تقييم المخاطر، ولا تملك خططًا تفصيلية لإدارة الأزمات أثناء الأحداث الكبرى. وأشار **البياتي، مثنى عامر، والسراي، مصطفى مهدي (٢٠٢٣م)** إلى أن "ضعف التنسيق بين الجهات الأمنية واللجان التنظيمية يؤدي إلى قصور في الاستجابة الفورية للحوادث". (٢:٩١)، (٥:٧٨)، (٤:٢٣٤)

كما أوضح **الدرمكي، سالم عبد الرحمن (٢٠٢٣م)** أن الكثير من الجمعيات تعتمد على الاجتهاد الشخصي وليس على ممارسات مؤسسية في إجراءات السلامة. وركّزت دراسات **العجيلي، أشرف محمود**

حسين محمد (٢٠٢٣م)، والكبيسي، عبد الله عبد الكريم (٢٠٢٣م) على ضعف الثقافة الوقائية لدى المتطوعين، وغياب الوعي بالمسؤولية القانونية حيال الحوادث. (٨:١)، (١٦:١٠٠)، (٢٣:١١٢)

أما دوليًا، فقد تناول **(Boykoff) (٢٠٢٣م)** تحديات الأمن في التجمعات الشبابية الكبرى، معتبرًا أن "السلامة يجب أن تكون حجر الزاوية في تصميم الحدث". وأوصت دراسات **(El-Dabt et al) (٢٠٢٤م)**، و**(Mair et al) (٢٠٢٣م)**، و**(Mansour & Lim) (٢٠٢٤م)** بدمج التدريب الأمني ضمن منظومة التخطيط، وفرض وجود مدير سلامة مؤهل ضمن هيكل إدارة الفعالية.
(٣٣:١٨٧)، (٣٥:٤٨)، (٤٢:٤٩)

وبذلك، تُجيب هذه النتائج على التساؤل الرابع: "**إلى أي مدى تمثل متطلبات الأمن والسلامة والحماية من الأذى عائقًا أمام تنظيم الأحداث الكبرى؟**" حيث يُمكن القول إن هذه المتطلبات لا تزال تمثل عائقًا هيكليًا وتنفيذيًا في كثير من الجمعيات، ما يفرض الحاجة إلى بناء منظومة تدريبية مؤسسية، واعتماد أدلة تشغيلية موحدة تتماشى مع معايير (WOSM).

مناقشة نتائج التساؤل الخامس

أظهرت نتائج البحث وجود وعي عام لدى الجمعيات الكشفية العربية بأهمية احترام التعددية الثقافية، لا سيما في الأنشطة الرسمية والبرامج التبادلية، إلا أن هذا الوعي لا ينعكس دائمًا في ممارسات شمولية فعالة. فقد برزت فجوات واضحة في دمج الفتيات وذوي الإعاقة، سواء من حيث البنية التحتية، أو التصميم البرامجي، أو السياسات الإجرائية، مما يشير إلى الحاجة لانتقال الجمعيات من مرحلة الخطاب إلى مرحلة التمكين الفعلي.

وقد أوضحت **المنظمة الكشفية العربية (٢٠٢٣م)** أن العديد من الجمعيات لا تزال تعتمد نماذج تقليدية في تصميم الأنشطة، دون مراعاة لفئات مهمشة. وبيّن **الدرباس، أحمد محمد العمر (٢٠٢٣م)** أن دمج ذوي الإعاقة غالبًا ما يُنفذ كفعل رمزي أكثر منه سياسة مستدامة. وأكد **الصالحي، نبيل، وعبد الرزاق، وميض (٢٠٢٤م)** أن غياب الأدلة الإجرائية والبرامج التدريبية الموجهة للقادة يقف حائلًا أمام تفعيل مفهوم الشمول. (٢٦:١٧)، (٧:٥٠٣)، (١٢:٢٢٢)

أما دوليًا، فقد ناقشت دراسة **(Qomariah, Kustiawati & Fitria) (٢٠٢٣م)** ضرورة ربط التنوع الثقافي بالهوية المؤسسية للمنظمة، بينما شدّد **(Matsuoka et al) (٢٠٢٤م)** على أن الشمول لا يتحقق إلا من خلال تغيير في ثقافة القيادة المحلية. كما أوضح **(Roth & Schnitzer) (٢٠٢٤م)** أن إشراك الفئات المهمشة في صنع القرار يرفع من جودة البرامج الكشفية ويعزز ارتباط الشباب بالمجتمع المحلي (٤٦:٦٣)، (٤٣:٥٦)، (٤٨:٦٣)

وبذلك، تُجيب هذه النتائج على التساؤل الخامس: "**ما مستوى التزام الجمعيات بمفاهيم التنوع والاندماج الثقافي، وما التحديات المرتبطة بذلك؟**" إذ يمكن القول إن الالتزام لا يزال في أغلبه شكليًا وغير مؤسسي، ويواجه تحديات تتعلق بغياب السياسات الفاعلة، وضعف التدريب، وعدم تخصيص الموارد الملائمة. ويوصى بضرورة تبنّي معايير واضحة للشمول ضمن التقييم المؤسسي، وتطوير أدلة تشغيلية تراعي التنوع.

مناقشة نتائج التساؤل السادس

أظهرت نتائج البحث تزايد وعي الجمعيات الكشفية العربية بأهمية البُعد البيئي والاستدامة في الفعاليات الكبرى، إلا أن هذا الوعي ظل محصورًا في الإطار النظري دون تفعيل مؤسسي واضح. فقد غابت الإجراءات المنهجية للتقليل من الأثر البيئي، كما لم تُسجّل ممارسات لتقييم العوائد البيئية والاجتماعية بعد انتهاء الفعالية، مما يدل على ضعف في إدماج الاستدامة ضمن مراحل التخطيط والتنفيذ والتقييم.

أشارت دراسة **العبد الله، عبد الرحمن أحمد (٢٠٢٣م)** إلى غياب معايير الاستدامة البيئية في معظم البرامج الكشفية، بينما أوضحت **عبده، منى عبد السلام، ومكاوي، ناصر حامد (٢٠٢٣م)** أن الجمعيات تتعامل مع ملف البيئة كأولوية إعلامية لا تنظيمية. وأكدت **المنظمة الكشفية العربية (٢٠٢٣م)** أن مفهوم العائد المجتمعي لا يزال غائبًا عن تقارير الأداء في الجمعيات. كما ناقشت دراسة **فارس، محمد فهمي محمد (٢٠٢٥م)** أهمية دمج مؤشرات العائد البيئي في أنظمة المتابعة. (١٤:٥٨)، (١٥:٢٤٩)، (٢٦:٢٣)

أما الدراسات الأجنبية فقد ركزت على ضرورة الربط بين الاستضافة والاستدامة كمطلب دولي. بيّن **(Boykoff) (٢٠٢٣م)**، و**(Taks) (٢٠٢٣م)** أن التحدي الأكبر يتمثل في "الاستدامة ما بعد الفعالية"، بينما أبرزت دراسة **(Zhang et al) (٢٠٢٤م)** قصور الجهات المنظمة في استخدام أدوات التقييم البيئي. وأوصى **(Alizadeh & Meshkini) (٢٠٢٥م)** بضرورة اعتماد منهجيات شاملة لتقييم الأثر البيئي والاجتماعي، وربطها بمؤشرات التخطيط والتمويل (٣٣:١٩٣)، (٥٢:٢٧٧)، (٣١:٨٩)

وبناءً عليه، يمكن الإجابة على التساؤل السادس: "**ما مدى تطبيق ممارسات الاستدامة والتقييم البيئي في الفعاليات، وما المعوقات التي تواجهها الجمعيات في هذا المجال؟**" فنقول إن مستوى التطبيق لا يزال محدودًا، ويواجه عدة معوقات أبرزها: ضعف البنية المؤسسية المعنية بالاستدامة، غياب الخبرات المتخصصة، وعدم وجود آليات متابعة وتقييم بيئي بعد الفعالية. وتبرز الحاجة إلى دمج الاستدامة ضمن كل مراحل الفعالية، بدءًا من التخطيط وحتى التوثيق.

الاستنتاجات

- فيما يتعلق بالهدف الأول والتساؤل الأول **حول الجاهزية المؤسسية والتحول الرقمي:** تبين أن بعض الجمعيات تمتلك بنية تنظيمية واضحة وخططًا استراتيجية، إلا أن قصور التحول الرقمي وغياب مؤشرات الأداء يُعد من أبرز المعوقات، مما يدل على تفاوت القدرات المؤسسية وعدم كفاية الاستعداد الإداري للتعامل مع متطلبات الأحداث الكبرى.
- بالاستناد إلى الهدف الثاني والتساؤل الثاني المرتبط **بالكوادر البشرية والتمويل والدعم المجتمعي:** أظهرت النتائج توافر كوادر كشفية في معظم الجمعيات، لكنها تواجه تحديات في التحفيز والاستبقاء، بالإضافة إلى ضعف التمويل وتدني مستوى الشراكات المجتمعية، وهو ما يعيق تحقيق استدامة بشرية ومؤسسية في تنظيم الفعاليات.
- وفقًا للهدف الثالث والتساؤل الثالث الخاص **بالبنية التحتية والخدمات اللوجستية:** اتضح أن الاستعدادات اللوجستية غير متكاملة، خصوصًا فيما يتعلق بمرافق الإقامة والنقل والخدمات الطبية، مما يمثل عائقًا أمام توفير بيئة تنظيمية آمنة وفعالة وفق المعايير الدولية.
- بناء على الهدف الرابع والتساؤل الرابع **المتعلق بالأمن، والسلامة، والحماية من الأذى:** أكدت البيانات وجود جهود لتحسين إجراءات السلامة وتطبيق سياسة الحماية من الأذى، لكن استمر ضعف التدريب العملي وغياب خطط الطوارئ التفصيلية، مما يُعد قصورًا في الجاهزية الشاملة لاستضافة أحداث دولية.
- تماشيًا مع الهدف الخامس والتساؤل الخامس حول **التنوع، والشمول، والاندماج الثقافي:** أظهرت النتائج وعيًا بمفاهيم الشمول والتنوع الثقافي، لكن المبادرات الخاصة بدمج الفتيات وذوي الإعاقة لا تزال في مراحلها الأولية، ما يعكس حاجة الجمعيات إلى تطوير وتنفيذ سياسات أكثر شمولًا.
- في إطار الهدف السادس والتساؤل السادس المتعلق **بالاستدامة والعائد المؤسسي:** رغم وجود إدراك نظري متزايد لأهمية الاستدامة البيئية والمجتمعية، فإن الممارسات المؤسسية لا تزال محدودة، ويغيب التقييم البيئي بعد الحدث، مما يحدّ من تعظيم الأثر المؤسسي والسمعة الدولية.

التوصيات

- **توصيات موجهة إلى الجمعيات الكشفية الوطنية العربية**

٣. تحديث الهياكل التنظيمية وتفعيل التحول الرقمي في إدارة الاحداث الكبرى.
٤. تعزيز برامج تدريب واستبقاء القادة الشباب لضمان استمرارية الكفاءات.

٥. تحسين البنية التحتية للمخيمات والمقرات لتكون ملائمة لاستضافة الأحداث الدولية.
٦. وضع خطط أمن وسلامة واضحة وتطبيق سياسة "الحماية من الأذى" بشكل فعّال.
٧. تبنّي سياسات شمولية تراعي الفئات المختلفة (الفتيات، ذوو الإعاقة، الثقافات المتعددة).
٨. إدماج مبادئ الاستدامة البيئية والمؤسسية في كل مراحل تنظيم الاحداث.

- **توصيات موجهة إلى صنّاع القرار أعضاء اللجنة الكشفية العربية**

١. إعداد دليل استرشادي عربي شامل لمعايير استضافة الفعاليات الكبرى.
٢. إطلاق برنامج دعم فني وتدريبي مخصص للجمعيات الراغبة في الترشح للاستضافة.
٣. توثيق التجارب العربية الناجحة وتعميمها عبر منصة معرفية إقليمية.
٤. تشجيع الجمعيات على التقييم الذاتي باستخدام أدوات مثل (GSAT)، و(SWOT).

- **توصيات موجهة إلى الإقليم الكشفي العربي**

١. توفير حوافز تنظيمية للجمعيات المؤهلة للاستضافة بما يعزز التنافسية.
٢. بناء شراكات إقليمية مع المنظمات الدولية والجهات الداعمة لتسهيل الاستضافة.
٣. اعتماد تقارير أداء دورية ترصد جاهزية الجمعيات ومدى التقدم في معالجة المعوقات.

المراجع العربية:

١. **أبركان، فاطمة الزهراء. (٢٠٢٤م).** الإعلام الرياضي الإلكتروني وأثره على الاستثمار في التسويق الرياضي – دراسة ميدانية لبعض الأندية الرياضية المحترفة الجزائرية لكرة القدم. مداخلة قُدِّمت في الملتقى الوطني: الرياضة والمجتمع – رهانات الواقع وتحديات المستقبل، الجزائر، ٣ ديسمبر ٢٠٢٤.

٢. **أبو العزم، نهى حلمي. (٢٠٢٣م).** قدرة مصر على استضافة الأحداث الرياضية الكبرى: دراسة حالة دورة الألعاب الأولمبية ٢٠٣٦. مجلة المنيا لبحوث السياحة والضيافة، ١٥(٣)، ٨٦–١٠١.

٣. **برجم، عبد الرؤوف، وطوبال، وسيم. (٢٠٢٤م).** مدى مساهمة تكنولوجيا المعلومات في تسويق البطولات الرياضية في المؤسسات الرياضية الجزائرية. المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية (RSEPS)، ٢٣(١)، ١٠٠

٤. **البياتي، مثنى عامر؛ السراي، مصطفى مهدي. (٢٠٢٣م).** النزاهة السلوكية للقادة الكشفيين في جامعة ديالى. مجلة واسط للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ١(١٢)، ٢٢٥–٢٤٤.

٥. **الجبوري، محمود أحمد، والصميدعي، حمزة فؤاد. (٢٠٢٣م).** تحديات استضافة الجمعيات الخليجية للأحداث الكشفية الكبرى في ظل التحول الرقمي. ندوة القادة الكشفيين لدول مجلس التعاون الخليجي، الكويت.

٦. **الحربي، فهد سعود. (٢٠٢٣م).** تحديات الحوكمة في الاتحادات الرياضية العربية: دراسة حالة. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ١٤(٣)، ٧٧–٩٨.

٧. **الدرباس، أحمد محمد العمر. (٢٠٢٣م).** أفضل الممارسات في إدارة الفعاليات الرياضية من منظور قانوني: من الكويت. مجلة الحقوق، ٤٧(٤)، ٤٩١–٥٢٣.

٨. **الدرمكي، سالم عبد الرحمن. (٢٠٢٣م).** «كشافة الإمارات» تضع خارطة طريق المخيم الكشفي العربي الـ ٣٣. جريدة الوطن الإماراتية.

٩. **الراوي، رعد وليد، والتميمي، حسين مهدي. (٢٠٢٤م).** دراسة تحليلية في دور التخطيط الاستراتيجي في تحسين أداء المؤسسات الرياضية في العراق. مجلة التربية البدنية، ٣٦(١)، ٩٧–١٠٥.

١٠. **الشمري، علي نايف. (٢٠٢٣م).** القيم السلوكية لقادة الكشاف في جامعة العراق. مجلة جامعة بغداد للعلوم التربوية، ٤٥(٣)، ٢٠١–٢٢٠.

١١. **الشمري، فهد مشعل طارش. (٢٠٢٣م).** استخدام تقنيات الجيل الرابع في تسويق البطولات الرياضية العربية. مجلة كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة بغداد، ٣٥(١)، ١١٢–١٣٠.

١٢. **الصالحي، نبيل، وعبد الرزاق، وميض. (٢٠٢٤م).** تسويق الفعاليات الرياضية ودوره في تعزيز السياحة الرياضية في العراق. مجلة واسط لعلوم الرياضة، ١٤(١)، ٢١١–٢٢٨.

١٣. **عبد الله، أحمد جار الله، وعلي، دنيا عبد المنعم محمد. (٢٠٢٣م).** نموذج مقترح لتطبيق مبادئ الحوكمة بالمؤسسات الرياضية في العراق. مجلة واسط لعلوم الرياضة، ١٣(٢)، ٣٧٨–٣٩٢.

١٤. **العبد الله، عبد الرحمن أحمد. (٢٠٢٣م).** دور الجمعيات الكشفية في تنمية الولاء الوطني لدى الشباب من منظور تنظيم المجتمع. المؤتمر العربي لتنمية القيادات الشبابية، جامعة الملك سعود.

١٥. **عبده، منى عبد السلام، ومكاوي، ناصر حامد. (٢٠٢٣م).** أثر الأحداث الرياضية الدولية على الصورة الذهنية للدول المضيفة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية، ٣١(٢)، ٢٤٠–٢٥٨.

١٦. **العجيلي، أشرف محمود حسين محمد، وأبو العينين، شريف محمود أحمد. (٢٠١٥م).** برنامج تأهيلي للمتطوعين في تنظيم البطولات والأحداث الرياضية الدولية. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٣٧)، الجزء (٢)، ص. ٩٥–١١١. جامعة حلوان.

١٧. **العجيلي، أشرف محمود حسين محمد. (٢٠٢٣م).** نموذج مقترح للهيكلة الإدارية باللجنة البارالمبية المصرية في ضوء التنظيم الجديد للرياضة البارالمبية. مجلة كلية التربية الرياضية للبنين – جامعة حلوان، العدد ٩٠ (٤)، صـ ٥٥٠–٥٧٠.

١٨. **عطوان، ثائر جبار، وجاسم، زينب حسين. (٢٠٢٣م).** أثر التخطيط الاستراتيجي في تنمية الاستثمار الرياضي في العراق. مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، ٢٣(٢)، ٥٧–٧٤.

١٩. **الغرايبة، محمد عبد الله، والطراونة، حنين فايز. (٢٠٢٣م).** التحديات التي تواجه الاتحادات الرياضية في الأردن لاستضافة البطولات الدولية. مجلة جامعة مؤتة للبحوث والدراسات، ٣٨(١)، ١٩٩–٢١٨.

٢٠. **فارس، محمد فهمي محمد. (٢٠٢٥م).** معايير مقترحة للإرث المستدام للأحداث الرياضية الكبرى في ضوء تحليل استراتيجية الاستدامة لكأس العالم (FIFA) قطر ٢٠٢٢م. كلية التربية الرياضية، جامعة دمياط.

٢١. **فرح، فاطمة، وعلاد، محمد علي، والنزال، دعاء رعد. (٢٠٢٤م).** بناء مقياس لدور الإعلام في تغطية الأحداث الرياضية النسائية في جميع المجالات. أعمال المؤتمر العلمي الدولي الثامن لتكنولوجيا علوم الرياضة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة كربلاء، العراق.

٢٢. **فوزي، ريم سعيد. (٢٠٢٣م).** القيادة الاستراتيجية في تنظيم البطولات الرياضية الدولية في المملكة العربية السعودية. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، ٣٥(٢)، ٣٢١–٣٣٦.

٢٣. **الكبيسي، عبد الله عبد الكريم. (٢٠٢٣م).** إدارة المخاطر في استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى في الخليج العربي. المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، ٣٧(١)، ١٠٥–١٢٢.

٢٤. **محمد، سامي خليل، وزيدان، أحمد صلاح. (٢٠٢٣م).** تحليل جاهزية البنية التحتية الرياضية في مصر لاستضافة الأحداث الكبرى. مجلة كلية التربية الرياضية بجامعة المنوفية، ٣٠(٣)، ٣٨٨–٤٠٥.

٢٥. **المصري، عبد الله جمال. (٢٠٢٤م).** الجاهزية المؤسسية لاستضافة المؤتمرات الكشفية الكبرى: دراسة ميدانية على الجمعيات العربية. مجلة التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان، ٢٧(٢)، ١١٢–١٢٩.

٢٦. **المنظمة الكشفية العربية. (٢٠٢٣م).** تقرير المنتدى الاستشاري الإقليمي – يونيو ٢٠٢٣. المنظمة العالمية للحركة الكشفية.

٢٧. **الموسوي، حسن علي. (٢٠٢٤م).** المردود الاقتصادي لاستضافة الأحداث الرياضية الكبرى: رؤية تحليلية. مجلة جامعة الكوفة للعلوم الرياضية، ١٦(١)، ١٤٥–١٦٢.

٢٨. **واصل، محمد شحاتة عبد النبي. (٢٠٢٢م).** الحركة الكشفية الليبية وأهداف التنمية المستدامة: دراسة حالة مفوضية طبرق للكشافة والمرشدات. مجلة كلية الآداب – جامعة بورسعيد، ٢٢(٢)، الجزء الثاني.

٢٩. **وكالة أنباء الإمارات (وام). (٢٠٢٣م).** المنظمة الكشفية العربية تتابع استعدادات كشافة الإمارات لاستضافة المخيم الكشفي العربي الـ ٣٣.

المراجع الأجنبية:

٣٠. **Abdollahi, A., Ramezaninezhad, R., & Naderi Nasab, M. (٢٠٢٤).** The impact of sporting events on sports tourism. Journal of Study and Innovation in Education and Development, ٤(٣), ١٣٦–١٥٢.

٣١. **Alizadeh, H., & Meshkini, A. (٢٠٢٥).** On the road to urban sustainability: Identifying major barriers to urban sustainability in Iran. Review of Regional Research, Springer-Verlag GmbH Germany, part of Springer Nature.

٣٢. **Aufa, R. M., & Kurnia, A. S. (٢٠٢٥).** The effect of hosting mega-sporting events on Asian countries' economic growth. Diponegoro Journal of Economics, ١٤(١), ٢٩–٣٩.

٣٣. **Boykoff, J. (٢٠٢٣).** Behind the golden glow: The soft power Potemkinism of contemporary mega-events. International Journal of Sport Policy and Politics, ١٥(٢), ١٨٥–٢٠٢.

٣٤. **Chen, J. (٢٠٢٤)**. The economic benefits of hosting major football tournaments: UEFA European Championship and Copa América as examples. Guangdong University of Foreign Studies, China.

٣٥. **El-Dabt, L., AlReshaid, F., Park, K., AlBuloushi, N., & Al-Enzi, A. (٢٠٢٤)**. Sustainable strategic nation branding through sports: Leveraging soft power via mega-event hosting. Frontiers in Sociology, ٩, Article ١٣٢٥٧٨٥.

٣٦. **García, J., & Torres, L. (٢٠٢٣)**. Economic impact of major sporting events on local communities. Journal of Sport and Social Issues, ٤٧(٣), ٢٨٩–٣٠٥.

٣٧. **Getz, D., & Andersson, T. D. (٢٠٢٣)**. Developing and Managing Major Events: Theoretical Foundations and Practical Applications. Routledge.

٣٨. **Karakus, H., & Yilmaz, S. (٢٠٢٤)**. Mega sporting events and legacy. The Online Journal of Recreation and Sports (TOJRAS), ١٣(٢), ١٠٣–١٠٩.

٣٩. **Kim, H. J., & Lee, C. K. (٢٠٢٤)**. Economic impact analysis of mega events for sustainable regional development. Tourism Economics, ٣٠(٢), ٢١٥–٢٣١.

٤٠. **LaPorte, J. (٢٠٢٥)**. Profiting from prestige: The political economy of mega-events in Azerbaijan. Journal of International Relations and Development, Advance online publication.

٤١. **Mair, J., Armbrecht, J., & Taylor, T. (٢٠٢٣)**. Collaborative hosting of mega events and the Sustainable Development Goals: Insights from the PROSPER Project. Glasgow Caledonian University.

٤٢. **Mansour, M. M., & Lim, J. H. (٢٠٢٤)**. Assessment model for bidding for major events: A comparative analysis approach. International Journal of Event and Festival Management, ١٥(١), ٣٤–٥١.

٤٣. **Matsuoka, H., Kang, T., Oshimi, D., & Hahm, J. (٢٠٢٤)**. What motivates residents' approval of hosting another winter mega-sporting events? Current Issues in Tourism. Advance online publication.

٤٤. **Munawwarah, T., Sani, D. A., Kholizah, N. A., Hanifah, F., Savitri, I., & Budi. (٢٠٢٤)**. The Scout Education Management of (Senior Scouts). TOFEDU: The Future of Education Journal, ٣(٥), ٢٠٨٢–٢٠٨٦.

٤٥. **Pan, Y. Y. (٢٠٢٤)**. Study on the multi-dimensional influence of large-scale sports events on the economic development of host cities. Highlights in Business, Economics and Management, ٤٥, ٥٣٨–٥٤٣.

٤٦. **Preuss, H., & Alfs, C. (٢٠٢٤)**. Cost-benefit analysis of co-hosting the Olympic Games. Sport Management Review, ٢٧(١), ١–١٤.

٤٧. **Qomariah, N., Kustiawati, D., & Fitria, N. (٢٠٢٣)**. Implementation of scouting techniques material on students' life skills and self-confidence.

International Journal of Multicultural and Multireligious Understanding, ١٠(٥), ٦١–٦٩.

٤٨. **Roth, E., Preuss, H., & Schnitzer, M. (٢٠٢٥)**. Outsourcing the Games: Measuring Resident Support for Hosting an Outsourced Olympic Event. European Sport Management Quarterly.

٤٩. **Roth, J., & Schnitzer, M. (٢٠٢٤)**. Mega Events Only? Exploring the Importance of Investigating the Impact of Major Sports Events and Residents' Support for Smaller Events. Event Management. Advance online publication.

٥٠. **Sasongko, S. D., & Waryanti, E. (٢٠٢٥)**. Integrating national character values through scouting education: An ideal strategy in the modern era. ASA: Jurnal Penelitian Pendidikan dan Pembelajaran, ١(٢), ٤٢–٥٠.

٥١. **Sawadogo, W., Bliefernicht, J., Faye, A., & Kunstmann, H. (٢٠٢٥)**. Where should sports events be held under global warming? A case study of the African Cup of Nations. Journal of Outdoor Recreation and Tourism, ٣١, ١٠٠٦٠٩.

٥٢. **Taks, M. (٢٠٢٣)**. A definition and model for sustainability in major sports events. European Sport Management Quarterly, ٢٣(٣), ٢٦٧–٢٨٤.

٥٣. **Whigham, S. (٢٠٢٥)**. Geopolitics and international sporting events in the UK: Constitutional navel-gazing and the politics of event hosting. In S. D. Wolfe (Ed.), The hard edge of soft power: Mega event planning (Chap. ٢). Springer Nature Singapore.

٥٤. **Zhang, Y., Wang, M., Zhao, X., Wang, M., & Wang, H. (٢٠٢٤)**. Unveiling the cumulative impact: Major sports events as catalysts for the construction of sport city in China. International Journal of Qualitative Methods, ٢٣, ١–١١.